



جامعة عمار ثلجي الأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والتربية الرياضية
قسم : التربية البدنية والرياضية
مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

حتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقتها بالتحصيل المعرفي
لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

إشراف الأستاذة:

بن حفاف سمية

إعداد الطالب:

قمقام ابراهيم

لجنة مناقشة:

د كروم بشير رئيسا

د روان محمدممتحنا ومناقشا

السنة الجامعية 2022/2021

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على النبي الكريم
نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا في انجاز هذا
البحث حيث قال في محكم تنزيله (فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون)

اتوجه بالشكر للوالدين الكريمين والى الاستاذة
الفاضلة سمية بن حفاف على ماقدمته من
مساعدات وتوضيحات والشكر موصول الى كل
طاقم معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية
والرياضية ومن الله التوفيق

فهرس المحتويات

	إهداء	
	كلمة شكر	
	مقدمة	أ،ب،ج
الاطار العام للدراسة		
11	الإشكالية	1
12	تساؤلات البحث	2
13	فرضيات البحث	3
14	تحديد المفاهيم المصطلحات	4
15	أهمية البحث	5
15	أهداف البحث	6
الفصل الأول: الأدبيات النظرية		
المبحث الأول: الإطار النظري		
	تمهيد	1
18	تعريف التعليم عن بعد	2
19	مزايا التعليم عن بعد	3
19	سلبيات التعليم عن بعد	4
20	أقسام التعليم عن بعد	5
20	تجربة استخدام الأرضيات والمنصات الرقمية	6
21	تعريف نظام موودل	7
21	مميزات نظام موودل	8
22	مكونات نظام موودل	9
	خلاصة	
تمهيد		
24	تعريف التحصيل المعرفي (الدراسي)	1
25	أهمية التحصيل الدراسي	2
26	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	3
28	مبادئ وشروط التحصيل الدراسي	4
29	أنواع التحصيل الدراسي	5

30	أقسام التحصيل الدراسي	6
	ملخص	
33	تمهيد	
34	تعريف الوباء	1
34	الأوبئة عبر التاريخ	2
35	تعريف كوفيد 19	3
36	أعراض كوفيد 19	4
37	العوامل المسببة للمرض	5
37	عوامل الخطورة	6
38	مضاعفات كوفيد 19	7
38	الوقاية من كوفيد 19	8
المبحث الثاني: الدراسات المرتبطة		
41	الدراسات السابقة	.1
43	التعليق على الدراسات	.2
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية		
المبحث الأول: الطريقة المنهجية وأدواتها		
	تمهيد	
45	الدراسة الاستطلاعية	1
46	منهج الدراسة	2
46	متغيرات الدراسة	3
47	مجتمع الدراسة	5
47	عينة الدراسة	6
48	أدوات جمع المعلومات	7
49	الأساليب الإحصائية	8
50	الخصائص السيكومترية للأداة	9
50	الصدق والثبات	10
	أساليب التحليل الإحصائي	11

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة		
54	عرض وتحليل ومناقشة النتائج	1
56	عرض وتحليل الفرضية الأولى	2
59	عرض نتائج الفرضية الثانية	3
60	عرض نتائج الفرضية الثالثة	4
61	عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	5
62	الاستنتاج العام	6
66	خاتمة البحث	7
	قائمة المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
50	اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان	1
51	صدق البنائي لمحاور المقياس	2
53	محور البيانات الشخصية	3
54	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	4
55	توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل عليها	5
56	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	6
57	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	7
59	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	8
61	العلاقة الارتباطية بين التحصيل وحمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد (الفرضية العامة)	9

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً وتقدماً تقنياً في شتى مجالات الحياة، ولا شك أن هذا التطور والتقدم ألقى بظلاله على التعليم، مما يتطلب من القائمين عليه ضرورة مساهمة الواقع واستحداث الأساليب التعليمية والتقنية الحديثة وتوظيفها لتحسين عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق النقلة النوعية في تخريج كوادر مؤهلة للتعامل مع متغيرات هذا العصر واستخدام أدواته والإفادة منها.

حيث إن التعليم القائم على الدور التقليدي للمعلم في كونه ناقلاً للمعلومات والمعرفة لم يعد مناسباً لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب مشاركة وتواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة بهدف تنمية المهارات، وذلك باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة المتمثلة في ظهور التعلم والتعليم عن بعد الإلكتروني (E-Learning Distant Learning)، والمنهج الرقمي (Digital Curriculum)، والفصول الذكية (Smart Classroom) وغيرها.

ويشكل التفاعل والتواصل الإنساني بين المعلمين والمتعلمين في البيئة التعليمية الإلكترونية دافعاً وحافزاً نحو التعلم، فضلاً عما تشكله هذه البيئة من حافز مهم للمعلم ليؤسس ويصوغ آليات إيجابية للتواصل الاجتماعي مع الطلبة خلال العملية التعليمية التعلمية.

ويعتبر إعداد المعلم في ظل هذا التطور التقني الحادث في التعليم من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات إعداده، من حيث تطوير برامج إعداده في كليات التربية، بغرض تمكينه من استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية المعاصرة، والقيام بأدواره المنوطة به التي تتطلب إلمامه بمهارات التعلم المتمثلة في استخدام أدوات التواصل الإلكتروني.

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

استحوذ التعليم عن بعد على اهتمام الطلبة و التربويين، الذين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء لهم نفس الاهتمامات. فالعالم اليوم يشهد تفجراً معرفياً في عالم المعلومات لم يشهده في أي وقت مضى. بل فاق كل التصورات وتخفى كل التكهّنات، فحجم المعلومات اليوم يتضاعف بخطوات سريعة تجعل طالب العلم يقف أمام سيل عارم من هذه المعلومات والمعارف¹.

ومع أن العالم يشهد حالياً ظهور وتفشي فيروس كورونا مما شل كل المؤسسات في الدولة وخاصة المؤسسات التعليمية بكل المستويات، فاضطرت عدة دول إلى توقيف الدراسة واللجوء إلى الحجر الصحي كإجراء وقائي ضد هذا الفيروس القاتل، فالجزائر اسرعت إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد من خلال عدة قرارات صادرة من وزارة التربية الوطنية و وزارة التعليم العالي للتكيف مع الوضعية الجديدة.

كما أن فرض الحجر الصحي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد وضع نظام التربية والتعليم العالي ببلدنا أمام تحديات جمة بين مواصلة التعليم وضمان الجودة وتحقيق المساواة، وبين مختلف تلاميذ وطلاب، في ظل تعطيل المدارس والمعاهد والكليات والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بالتعليم الرقمي أو الإلكتروني، لكن نظام التربية والتعليم العالي في زمن الحجر الصحي أو الحجر المنزلي يطرح إشكاليات فيما يخص مدى جاهزية المنظومة التعليمية والإمكانيات المتاحة، التي تتداخل فيها قيم التربية ومكونات التعليم مع الظروف المستجدة لهذا الفيروس الذي عزل الاساتذة عن التلاميذ والطلبة وما تفرضه هذه الظروف القاهرة من تغيير آليات العمل البيداغوجي داخل المدارس والمعاهد والكليات، وما ينجم عنها من انعكاسات على التلاميذ والطلبة، وضرورات الاستعانة بالتقنيات الحديثة والتكنولوجية للتعليم عن بعد.

طرح التساؤل العام:

هل هناك علاقة ارتباطية بين حتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد والتحصيل

المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية؟

التساؤلات الجزئية: ويتفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلات أخرى فرعية:

- 1- ما مستوى إقبال طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على استخدام منصة التعليم عن بعد موودل في ظل انتشار وباء كورونا؟

¹ - بوقص خالد أحمد: بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التربية، ع8، 2003، ص33.

2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم موودل عن بعد أثناء وباء كورونا؟

3- ماعلاقة تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم موودل عن بعد بمستويات التحصيل الدراسي(مستويات بلوم للتحصيل الدراسي)؟

2- فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية طردية بين التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد.

الفرضيات الجزئية:

1- لدى طلبة المعهد مستوى اقبال متوسط على استخدام منصة التعليم عن بعد

موودل متوسط في ظل إنتشار وباء كورونا.

2- هناك تدني في مسوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام

منصة التلعيم عن بعد موودل أثناء وباء كورونا.

3- هناك علاقة طردية سلبية بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعد

موودل و مستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي).

3-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

3-1-تكنولوجيا التعليم عن بعد:

لغة: التعليم في اللغة هو من الفعل عَلمَ، وعَلمه الشيء تعليماً فتعلّم

اصطلاحاً: يعبر مفهوم التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني عن نظام رسمي للتعليم

والتعلّم، حيث تم إعداد هذا النظام بشكلٍ خاصٍ للعمل عن بُعد عن طريق وسائل الاتصال

الإلكترونيّة، ويتميز هذا النظام بقدرته على خلق فرص للتعليم في الحالات التي يُصعب

بها تنفيذ التعليم التقليديّ؛ وذلك لأنّه أقلّ تكلفةً ولا يُمكن تقييده بمنطقةٍ جغرافيّةٍ محددة، كما

أنّه يُسهّل عمليّة التعلّم للطلاب والموظفين الذين يواجهون مشاكل المسافات، والاضطراب

في جدول المواعيد لأنّه أكثر مرونةً من ناحية الوقت ويعتمد هذا النوع من التعليم اليوم

على مبدأ الإتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الإتصال والإستقبال

والإنترنت التي إزدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها بصورة ملحوظة¹.

إجرائياً: هونظام تعليمي يتميز بالتواصل الغير مباشر بين المؤسسة التعليمية والمتعلم ويتم

ذلك عن طريق وسائل الاتصال والتكنولوجيات الحديثة وأغلبها في العصر الحديث تتمثل في

شبكة الأنترنت عبر مواقع وتطبيقات صمّمت خصيصاً لهذا الغرض.

3-2-التحصيل المعرفي:

¹ - صوفي عبد اللطيف: التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات، دار الهدى للطباعة والنشر، 2000، ص28

لغة: حصلت الشيء تحصيلًا وحاصل الشيء محصوله وحوصلته.

اصطلاحًا: يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في ميدان التربية وعلم النفس الرتبوي بصفة خاصة ، ذلك لما يمثله من تقويم الاداء الدراسي للطالب حيث ينظر إليه على أنه حكم أساسي يمكن في ضوءه ومن خلال تحديد المستوى الاكاديمي للطالب والحكم على حجم الانتاج الرتبوي كما ونوعاً¹. وينظر فريق آخر من الباحثين إلي التحصيل الدراسي بأنه وجه من أوجه الانجاز الدراسي منهم "وران 1966 warren" فيحدد التحصيل الدراسي بأنه الكفاءة في الأداء مقاسا باختبار مقنن.

ويوضح " موركان 1966 " Morgen التحصيل الدراسي بأنه الإنجاز المحقق في اختبار للمعرفة أو المهارة

ويتجه عمر الشيباني 2005 فيقدم التحصيل الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معني من قبل معلمين سواء كان هذا الإمتحان شفويا أو تحريريا أو كليهما معا .

إجرائيا: فهو مجموع المعارف والمعلومات والخبرات والمفاهيم الخاصة المدروسة والمكتسبة في مجال التربية البدنية و الرياضية لأفراد العينة من طلبة التدريس و التدريب، مقدره بالدرجات التي يحددها الاختبار التحصيلي.
ومنه تعريفات لمستويات بلوم:

-**المعرفة:** مقدره الطالب على التذكر(الاستدعاء والتعرف) للمعلومات سواء ماتعلق بالمعلومات الإجرائية كما قدمت له أثناء عملية التعلم.

-**الاستيعاب:** يشكل أدني درجات الفهم ويتضمن المقدره على صياغة المعارف باشكال جديدة وياخذ عدة اشكال (الترجمة.التفسير .الاستكمال)

-**التطبيق:** يقصد به المقدره على استخدام المعرفة الرياضية من مفاهيمه وإجرائية في حل مواقف جديدة.

-**التحليل:** يتضمن المقدره على القياس (الاستنتاج) والاستقراء؛ تجزئة ، تركيب رياضي

-**التركيب:** يتضمن إنتاج كليات جديدة وفريدة من جزيئات متفرقة

3-3-تعريف الأوبئة:

لغة: الوباء هو الطاعون

اصطلاحًا: هو كل مرض شديد العدوى سريع الإنتشار من مكان إلى مكان يصيب الإنسان والحيوان والنبات وعادة مايكون قاتلا كالطاعون ويعرفه مكويل بورتا بأنه دراسة وقوع وتوزيع الحالات أو الأحداث المرتبطة بالصحة في مجتمعات سكانية بعينها، ويشمل

1 - أحمد عثمان صالح: العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط و الإفراط في التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه لمعالي مصطفى الجالي، كلية تربية جامعة عين شمس، 1980.

ذلك دراسة المحددات المؤثرة على تلك الحالات، وتطبيق تلك المعرفة في السيطرة على المشكلات الصحية¹

إجرائيا: هو جميع الأمراض المعدية سريعة الإنتشار وعادة ماتكون قاتلة وفتاكة تنتشر في رقعة جغرافية محددة

4-أهمية البحث:

-وصف كمي وكيفي لواقع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

-الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية.

- تحديد العراقيل و الصعوبات التي تواجه الطلبة بخصوص التعليم الإلكتروني.

- تقديم اقتراحات وتوصيات لتعميم التعليم الإلكتروني في أقرب الآجال.

5-أهداف الدراسة:

يهدف بحثنا هذا إلى :

- معرفة مدى تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد علي التحصيل المعرفي (سلبا أو

إيجابا) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية.

- معرفة مستوى إقبال طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية على

منصة التعليم عن بعد.

- معرفة إلي أي مدى يمكن الاعتماد على التعليم عن بعد عوض التعليم التقليدي

الحضوري حتى في الظروف العادية.

- البحث عن سبل إنجاح تقنية التعليم عن بعد في الجامعة.

¹ - رودولفو ساراتشي: علم الأوبئة ، ترجمة : أسامة فاروق حسن، 2014، ص20.

الفصل الأول الأدبيات النظرية

المبحث الأول

الإطار النظري

تمهيد :

يشهد مجال التعليم تطورا مستمرا في الأساليب والمناهج والوسائل والإستراتيجيات وتزامنا مع التطور التقني بدأ التعليم يأخذ منحى جديدا، فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة، ومعها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا. وانطلقت تحارب حديثة، حملت معها كل إيجابيات التعليم في المراحل السابقة، و أضافت إليه ما استجد من اكتافات وتطور التعليم عن بعد شكل فرضته ظاهرة العولمة و التطور التقني، فهو استجابة لتحديات الإنسان المعاصر في عصر العولمة و في الآن نفسه توفيراً لفرصة التحصيل التعليمي لمن كبحت صعوبات الحياة جراح ترقيه و منعتة الجغرافيا أو اللغة أو السن من تحقيق آماله في الترقى العلمي. بل يمكن لنا القول بأن التعليم عن بعد حرر التعليم من مكبات أعاقت شيوخه، لتجعل من طلب العلم أمر ممكن لمن له إرادة. وفي هذا الفصل سوف نتعرف على هذا النظام التعليمي الجديد.

1 تعريف التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلي المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلي استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الإلكتروني، وهكذا نجد أن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.

يعرف التعليم عن بعد هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطالب بعيداً عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها. ويعرف أيضاً بأنه طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز نحو المتعلم، ألي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والموارد المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن. ويعرف شاندر نقلا عن علاء الدين العمري (2000) التعليم عن بعد بأنه تلك العملية التي يكون فيها الطالب معزولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم تعويضها عادة بوسائل الإتصال الحديثة¹.

كما تم تعريف التعليم عن بعد طبقا لما جاء في الإصدارات الأمريكية للتعليم عن بعد كما يلي: هو تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل الإلكترونية ويشمل ذلك الأعمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة والبرامج والحاسبات الآلية والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد²

¹- جلال من الله جبريل: دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة وتطويرها، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تقنيات التعليم د.م.ن 2007، ص5

²- أحمد عبد الله علي: التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد، القاهرة، مصر، ص11

- يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.

2- مزايا التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد عدة مزايا وإيجابيات نذكر منها:

- * توفير فرصة أكبر عدد من المتعلمين للاطلاع على الدروس والمحاضرة وتحميلها¹
- * توفير الوقت المبذول للوصول لمكان الدراسة، وتوفير مصاريف شراء المواد والكتب الدراسية.
- * عدم حصر المتعلم في منطقة جغرافية معينة، وبذلك تزداد اختيارات البرامج الدراسية بالنسبة له.
- * توفير فرصة أكبر للمتعلمين غير القادرين على الحضور، كذوي الإحتياجات الخاصة من التعلم في جامعات في مستوى تطلعاتهم.
- * توفير المقاييس المدرسة على الإنترنت، مما يضمن سهولة الوصول لها، في أي وقت ومن أي مكان²

3- سلبيات التعليم عن بعد:

وله كذلك عدة سلبيات ومآخذ منها:

- * غياب القدوة والتأثر بالمعلم في هذا النوع من التعليم.
 - * لا يمكن هذا النوع من التعليم من اكتشاف المواهب والقدرات لدى المتعلمين.
 - * لا ينمي القدرة اللفظية لدى المتعلم.
 - * قد يتسرب للمتعلم الملل من طول الجلوس أمام الأجهزة.
 - * غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية، لغيابه في الآلة.
 - * التعلم عن بعد يضعف العلاقات الاجتماعية لدى المتعلم.
 - * يؤثر التعلم عن طريق الآلة على الناحية الصحية لدى المتعلم.
- فكل هذه العيوب يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار التعليم عن بعد لتقييم مدى استفادة الطالب من هذا النظام التعليمي³

4- أقسام التعليم عن بعد: ينقسم التعليم عن بعد إلى قسمين رئيسيين، وهما:

4-1 **النقل المتزامن:** ويكون التواصل بهذا النوع بين الطالب والمحاضر بالوقت الحقيقي.

¹ - زايد محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، مجلد9، العدد 4، 2020، ص493

² - سناء أحمد فتوح: التعليم عن بعد، نظام تعليمي له مزاياه وعيوبه، منشور على الموقع <https://www.arageek.com/edu/online-education>

³ - محمد بن يونس أحمد عفيفي، التعليم عن بعد والحاجة إليه وكيفية تطبيقه، مجلة العلوم الاجتماعية المنشورة على الموقع <http://www.swmsa.net/art/s/896> تاريخ الاطلاع 2022/6/22

4-2 النقل اللامتزامن: وهو أن يوفر المحاضر مادة الدراسة عن طريق الحاسوب، أو الفيديو، أو أي وسيلة يستطيع الطالب تحصيل المحاضرات من خلالها بأي وقت لاحق.

5- تجربة استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد:

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 (المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو أكثر) و وضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، سأطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر¹.

6- تعريف نظام موودل "Moodle"

يعرف نظام موودل "Moodle" بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي. ويعتبر أيضا نظام موودل هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتأهيل التعلم وتسييره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال. وتجدر الإشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات -

modularobjectorienteddynamiclearningenvironment والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضه التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في أستراليا في 1999، وقد صمم من قبل مارتين دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أغسطس 2002².

7- مميزات نظام موودل (Moodle)

- أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية (تجميع، تبويب، عرض).
- وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- يدعم النظام خمسا وأربعين لغة منها اللغة العربية.
- يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزء منه، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

¹ - زايد محمد: مرجع سابق.

² - حسينة أحمد: درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018، ص 68.69

- يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (power point, word).
- متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.
- يتضمن أدوات مختلفة للتقويم (مهام، أنشطة، اختبارات، استبيانات)¹⁵
- يتضمن معجم Glossary لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج، كما يمكن تكليف الطلبة بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
- يتيح النظام للأستاذ تسجيل طالبه أو تسجيل أنفسهم آليا دون الرجوع لأساتذتهم.
- التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائيا حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.
- يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها.
- يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.
- يدعم النظام معايير SCORM العالمية.

8- مكونات نظام موودل (Moodle): يتكون نظام " موودل " Moodle من مجموعة وحدات كما حددها

- وحدة **الدرس Lesson**: وهى لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى .
 - وحدة **المنتدى Fourm**: تعطى إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.
 - وحدات **التقويم والاختبارات والاستبيانات**.
 - وحدة **معجم المصطلحات Glossary**: لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
 - وحدة **الواجبات الدراسية Assignment**: وهى تعطى المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية، ليقوم المعلم بتقييمها.
 - وحدة **الموارد Resource**: لتزويد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى، صفحات نص، صفحات ويب، الربط مع ملفات التحميل.
 - وحدة **الكتاب Book**: وهى لإنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني.
1. 4. سبل تفعيل منصة موودل: يتطلب تفعيل مقررات موودل الإلكترونية اتخاذ عدة خطوات تحتاج إلى وقت وجهد وتمويل ضخم منها
- دراسة واقع استخدام التكنولوجيا في المدرسة أي حصر الأجهزة والبرامج التعليمية

- المتوفرة فيها.
- دعم إدارة المدرسة وتشجيعها لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم واستخدام المعلمين لها.
 - وضع تصور أو خطة شاملة طويلة الأمد لدمج المقررات الإلكترونية في التعليم على مستوى المقررات المختلفة والصفوف والمراحل المختلفة.
 - تحديد مدة زمنية لتنفيذ خطة الدمج في تدريس المقررات والصفوف المختلفة. بحيث تتم عملية الدمج على مراحل تتكون كل منها من خطوات صغيرة متدرجة.
 - إنشاء بنية تقنية تحتية تشمل إيصال خدمة الإنترنت إلى المدارس، وتزويد المدارس والمؤسسات بأجهزة حاسوب وما يملكها من أجهزة مناسبة للتعليم عن بعد وبرامج تعليمية، واستبدال الأجهزة القديمة (إن وجدت) بأجهزة أخرى حديثة متطورة.
 - تهيئة الطالب لإدارة جميع المعلومات التي سيتعاملون معها في المقرر، والتأكد من أن الطالب قادرين على الاتصال بالمعلم ومع بعضهم البعض ومحتوى المقرر مع تقديم التغذية الراجعة.

بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، و الواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام المدرسي. وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه معيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات .

3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

عندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها، ومعرفة هذه العوامل وأثرها على عملية التحصيل يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العوامل الهامة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد. ويؤكد أحد الباحثين على أهمية دراسة ومعرفة العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق التحصيل للطلاب بالإضافة إلى أسباب انسحاب الطلاب من الدراسة و حدوث عملية فصل من الجامعة مما جعل الأمر يصبح ظاهرة اجتماعية بحاجة للدراسة. والمتأمل في العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي يجد أنها متداخلة فيها بينها فهناك عوامل ذاتية تختص بالطلاب مثل دافعيته ونظراته لنفسه وطموحه.

وهناك عوامل اجتماعية تتمثل في أسرة الطالب وحالتها التعليمية والاقتصادية ووجود الخلافات فيما بينها وعدد أفراد الأسرة وترتيب الطالب بين أفراد أسرته وغيرها وهناك عوامل بيئية تتمثل في المدرسة وموقعها وعدد طلاب الفصل، وموقع الطالب داخل الفصل، وتوفر الإمكانيات التربوية داخل المدرسة، وعطاء المعلم، ودور إدارة المدرسة في العملية التعليمية. ويذكر الطواب أن: عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة ومدرسة بصفة عامة. ويمكن تصنيف الاتجاهات التي اهتمت بالتحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه كما يلي:

- **الاتجاه الأول:** يرى أن العوامل الذاتية هي المسؤول الأول عن تقدم أو تأخر الطالب في تحصيله الدراسي باعتبار أن الفرد هو المسؤول عن ذلك وقد تمثلت هذه العوامل في قدرات الطالب العقلية.

- **الاتجاه الثاني:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الاجتماعية لها الدور الكبير في تقدم الطالب دراسيا أو تأخره ، وتتمثل العوامل الاجتماعية في المستوى الاقتصادي للأسرة والمستوى الثقافي وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الإخوة والأخوات، وترتيب الطالب بين أخواته وأخواته.

- **الاتجاه الثالث:** يرى أن العوامل البيئية لها تأثير كبير على تحصيل الطالب ، وتتمثل في المدرسة ، والمعلم ، والامتحانات ، والجماعة الرفاق.

والدراسة الحالية تعتمد على الاتجاه الأول الذي يرى أن العوامل الذاتية تعد من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ومنها التزام الطالب بالقيم الإسلامية التربوية. ويعرض الباحث الأهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي على النحو التالي: العوامل الذاتية، العوامل الاجتماعية ، العوامل البيئية.

وتتمثل العوامل الذاتية في :

- (1) سمات الطالب الشخصية والانفعالية.
- (2) خصائص الطالب الخلقية .
- (3) قدرات الطالب العقلية .
- (4) سمات الطالب الشخصية والانفعالية :
- (5) ثقة الطالب بنفسه: تتعلق دافعيته الطالب للانجاز بسماته الشخصية، ومن بين سمات الشخصية : الثقة بالنفس والانبساط والثبات الانفعالي وامتلاك اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتفاعل الشخصي الجيد مع نشاطات المدرسة.

4- مبادئ و شروط التحصيل الدراسي:

للتعليم أصول و قوانين توصل إليها علماء النفس و التربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن هذه الشروط و المبادئ التي تساعد في عملية التعليم نذكر منها:

- (1) **قانون التكرار:** معناه أن التلميذ لكي يتعلم شيئا ما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح ثابتا و راسخا في ذهنه، وهذا لا يعني أن التكرار أليا ليس له معنى، وإنما يكون موجهها يؤدي إلى التعليم الجيد و القائم على الفهم و التركيز و الانتباه .
- (2) **توزيع التمرين:** ويقصد بذلك أن تتم عملية التعليم على فترات زمنية يتخللها فترة من الراحة، فالقصيدة التي يستلزم حفظها عشر ساعات متواصلة يكون تعلمها و حفظها أسهل و أكثر ثبات إذا قسمنا العشر ساعات على خمسة أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة.

- (3) **الطريقة الكلية:** أي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم يقوم بتحليله إلى جزيئاته و مكوناته التفصيلية .
- (4) **التسميع الذاتي:** للتسميع الذاتي أثر بالغ في التحصيل و هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ماتحصل عليه من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات و مهارات دون النظر إلى النص، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة.
- (5) **الإرشاد والتوجيه:** يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم و عن طريقه يتعلم الفرد عن طريقه الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر لبذل جهد نحو المعلومات الخاطئة .
- (6) **الوضعية التعليمية والتوقيت:** إن التحصيل الجيد يشترط توفر حيز و مكان و موضوع مناسب يتميز بالهدوء والإضاءة و توافر كل العوامل التي تسهل عملية اكتساب المهارات والخبرات، إضافة إلى ذلك يجب على المتعلم أن ينظم وقت دراسته و مراجعته بصورة مستمرة و موضوعية، كأن يخصص الفترة الصباحية للدراسة الخاصة بالمواد التي تتطلب انتباها و تركيزا كبيرا، أما الفترة المسائية فيستغلها أكثر في المراجعة والاستذكار؛ و يضاف إلى ذلك الجد و المواظبة أثناء التحصيل و الحفظ و المراجعة المستمرة¹.

5- أنواع التحصيل الدراسي:

نستطيع أن نحدد نوعين من التحصيل الدراسي:

- 5-1- التحصيل الدراسي الجيد:** ويتمثل في ذلك السلوك الذي يعبر عنه، بتجاوز الفرد في أداء المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، بمعنى أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز متوسطات أقرانه و وزملائه، في العمر العقلي و العمر الزمني بحيث يكون هذا التجاوز بشكل مثير و غير متوقع، ويمكن تفسيره من خلال بعض المتغيرات المتمثلة في المثابرة و ارتفاع دافع الإنجاز لديه و استقراره الانفعالي، و وضوح أهدافه ودرجة المنافسة لديه.
- 5-2- التحصيل الدراسي الضعيف:** وهو سلوك يعبر عن عدم التوفيق في الأداء عند المتعلمين، بين ما هو متوقع و ما هو منجز من طرف المت مدرس من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح بالرغم من إمكانياته العقلية الذي تؤهله أن يكون خيرا من ذلك، فتأخره دراسيا هذا لا يرجع فقط إلى قدراته

¹ - صالح سعيدي: تأثير سمات الشخصية و التوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2012، ص 115

و استعداداته و إنما يرجع إلى عوامل أخرى . ويمكن أن نربط مفهوم التحصيل الدراسي الضعيف بثلاثة مفاهيم أساسية وهي:

- ✓ التأخر الدراسي: إن الفرد الذي يعاني من تأخر دراسي في غالب الأحيان لا يتمكن من رفع مستواه ومواصلة دراسته، فيضطر إلى ترك مقاعد الدراسة.
- ✓ التخلف الدراسي: ويعني عدم قدرة التلميذ على استيعاب البرامج الدراسية، فقد يكرر التلميذ المتخلف عدة سنوات في صفوف واحد وفي الكثير من الأحيان يطرد من المدرسة.
- ✓ الفشل الدراسي: وقد ينتج الفشل الدراسي من التأخر الدراسي وفي معظم الأحيان ينتج الفشل الدراسي من صدمة نفسية أو عجز أثناء الامتحان أو مرض مفاجئ. ويمكن أن نقول إن التحصيل الدراسي السيئ ما هو إلا حصيلة جملة من المعوقات الموضوعية والذاتية والتمثلة في الجانب العقلي الذي يرتبط بالذكاء والقدرة على الاستيعاب والانتباه والتركيز، إضافة إلى العوامل النفسية والانفعالية وكذا الاجتماعية التي تؤكد على دور المحيط الأسري في ثبات أو تفهقر المستوى التحصيلي للمتمدرس¹.

6- أقسام التحصيل الدراسي:

يقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاث أنواع هي كالتالي :

6-1- التحصيل الدراسي و المعرفي : و هو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم باختلاف مستوياتها من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها، إلى فهم و تطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة و الموضوعية و الحداثة .

وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي بتقسيم هذا المجال إلى ست مستويات متفاوتة تتمثل في التالي :

- (1) مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.
- (2) مستوى الفهم والاستيعاب.
- (3) مستوى التطبيق.
- (4) مستوى التحليل.
- (5) مستوى التركيب
- (6) مستوى التقويم.

¹ - صالح سعيده ، مرجع سابق ، ص 112.113

6-2- التحصيل العلمي المهاري: و هو التحصيل الدراسي المتمثل فيالمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني مثل اليدين و القدمين أو الجسم كله ومن الضروري أن يتوفر المعيار الذي يتم به قياس المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية علئالدقة في الأداء.

وقد صنف سمبسون التحصيل العلمي المهاري إلى المستويات التالية:

(1) مستوى الإدراك الحسي.

(2) مستوى الميل و الاستعداد .

(3) مستوى الاستجابة الموجهة.

6-3-التحصيل الدراسي الوجداني : و هو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر ويتعامل مع ما في القلب من اتجاهات و مشاعر و أحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه و أنشطته المتنوعة.

وقد لجأ كاراثون إلى تقسيم التحصيل الدراسي الوجداني إلى خمس مستويات كالتالي:

(1) مستوى الاستقبال أو التقبل.

(2) مستوى الاستجابة.

(3) مستوى التقييم و إعطاء القيمة .

(4) مستوى التنظيم .

(5) مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة¹.

ملخص الفصل :

من خلال ما أشرنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول إن التحصيل الدراسي هو كل ما يكتسبه الفرد من معارف و معلومات وخبرات من خلال العملية التعليمية و هو نتيجة لتلقيه لمعلومات مفيدة تخص مادة أو تخصص معين، كما أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة حيث يسعى المدرسون و الآباء على حد سواء إلى زيادته عند أبناءهم لأنه يشبع رغبة نفسية عندهم و يصلهم إلى درجات كبيرة من التفوق و النجاح ، وكما تطرقنا إلى العوامل التي تتحكم فيه باختلاف أنواعها و كذا بينا طرق قياسه و أهميته البالغة و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها كما أشرنا إلى تعريفات الباحثين له على اختلافها و تنوعها من باحث إلى آخر.

¹ - مایسة یوسف حلس: أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي، شهادة الماجستير، تخصص: مناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، 2010/2011، ص52

تمهيد

من الطبيعي أن تكون الصحة الشغل الشاغل لنا جميعاً، وأن تكون الموضوع المسيطر على وسائل الإعلام طوال الوقت. تتصدر الصفحات الأولى للصحف الأخبار الخاصة بحالات تفشي الأوبئة مثل وباء كوفيد19 الأخير، الذي يصيب بلداناً عديدة في آن واحد. وبجانب الأوبئة، تتواتر بصورة دورية أنباء عن الإكتشافات الطبية كالعقاقير التي تعد بالقضاء عليها. وتعتمد أهميتها الفعلية لصحة الإنسان بشكل جوهري على تراكم الأدلة الواردة من الدراسات، والموجهة من خلال مبادئ علم الأوبئة، الذي يراقب عن كثب ويقيم ما يقع في الجماعات والمجتمعات السكانية الإنساني.

1- تعريف الوباء:

يعرف الوباء بأنه حالة انتشار لمرض معين، حيث يكون عدد حالات الإصابة أكبر مما هو متوقع في مجتمع محدد أو مساحة جغرافية معينة أو موسم أو مدة زمنية. وهذا وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية وقد يحدث الوباء في منطقة جغرافية محصورة أو يمتد في عدة دول، وقد يستمر لعدة أيام أو أسابيع، وربما يستمر لسنوات.

وهناك مصطلحان شائعان، هما وباء وتفشي، وفيما يعد بعض علماء الوبائيات هذين المصطلحين متطابقين، و يرى بعضهم أن مصطلح وباء يصف حالة تشمل منطقة واسعة وترتبط بأزمة كبيرة، أما التفشي فيعبر عن حالة انتشار مرضية في منطقة أو مناطق محددة أصغر من الوباء.

كما تعرف منظمة الصحة العالمية الوباء العالمي على أنه وضع "يكون فيه العالم بأكمله معرضاً على الأرجح لهذا المرض وربما يتسبب في إصابة نسبة من السكان بالمرض

2- أوبئة عالمية عبر التاريخ:

- الكوليرا التي انتشرت عام 1820 في جنوب شرق آسيا، وبلغ عدد ضحاياها أكثر من 100 ألف شخص وانتشرت حتى الشرق الأوسط وساحل المتوسط .
- الأنفلونزا الإسبانية عام 1918 التي راح ضحيتها نحو 40 إلى 50 مليون شخص حول العالم.
- الإنفلونزا الآسيوية التي انتشرت في سنغافورة وهونغ كونغ والولايات المتحدة بين 1957 و 1958
- مرض الإيدز أو نقص المناعة المكتسبة، الذي ظهر في السبعينيات في الكونغو وانتشر عالمياً وتجاوز عدد مصابيه عشرات الملايين، والذي أعلن عن ثاني حالة نادرة للشفاء منه في بريطانيا¹.
- لتأتي مؤخراً أوبئة عديدة كإنفلونزا البقر والطيور والخنازير والسارس، كذلك وباء إيبولا الذي انتشر في غرب إفريقيا وتوفي بسببه أكثر من 8 آلاف شخص، خلال موجتين الأولى عام 2013 والثانية عام 2018

3-تعريف كوفيد 19:

فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). و تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019².

يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19). وفي مارس/آذار 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) كجائحة.

¹موقع منظمة الصحة العالمية، تاريخ التصفح 20.6.2021 <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

²الموقع الطبي المتخصص ،- <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>، تاريخ التصفح 22.6.2021

تقوم المجموعات المختصة بالصحة العامة، مثل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة (CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، بمراقبة الجائحة ونشر التحديثات على مواقعها على الإنترنت. كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه.

4- أعراض كورونا:

تتمثل أعراض كوفيد-19 الأكثر شيوعاً فيما يلي:

الحمى، السعال الجاف، الإجهاد

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً التي قد تصيب بعض المرضى ما يلي:

فقدان الذوق والشم، احتقان الأنف، التهاب الملتحمة (المعروف أيضاً بمسمى احمرار

العينين)، ألم الحلق، الصداع، آلام العضلات أو المفاصل، مختلف أنماط الطفح الجلدي

الغثيان أو القيء، الإسهال، الرعشة أو الدوخة.

وعادة ما تكون الأعراض خفيفة، ويصاب بعض الأشخاص بالعدوى ولكن لا تظهر

عليهم إلا أعراض خفيفة للغاية أو لا تظهر عليهم أي أعراض بالمرّة وتشمل العلامات التي

تشير إلى مرض كوفيد-19 الوخيم ما يلي:

ضيق النفس، انعدام الشهية، التخليط أو التشوش، الألم المستمر أو الشعور بالضغط على

الصدر،

وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ما يلي:

سرعة التهيج، التخليط/التشوش، انخفاض مستوى الوعي (الذي يرتبط أحياناً بالنبوتات).

القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، مضاعفات عصبية أشد وخامة ونُدرة مثل السكتات

الدماغية والتهاب الدماغ والتهديان وتلف الأعصاب¹.

5- العوامل المسببة للمرض:

تؤدي عدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2، أو سارس كوف 2،

إلى الإصابة بمرض فيروس كورونا 2019، أو (كوفيد 19).

يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد 19 ينتشر بسهولة بين الناس، وسيستمر العلماء

باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت. أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال

المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن 6 أقدام، أو 2 متر). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ

¹موقع سبق ذكره (منظمة الصحة العالمية)

التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. يمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه.

يمكن أحياناً أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عند التعرض للقطرات الصغيرة أو الضباب ويمكن أن ينتقل أيضاً إذا لمس الشخص سطحاً أو شيئاً ملوثاً بالفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينيه، لكن خطر الانتقال بهذه الطريقة منخفضاً.

6- عوامل الخطورة:

تشمل عوامل الخطورة الأخرى المرتبطة بالتعرض لعدوى كوفيد 19:

- ✓ المخالطة اللصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو مصاب بكوفيد 19
- ✓ التعرض لسعال أو عطاس شخص مصاب

7- المضاعفات:

على الرغم من أن أعراض معظم المصابين بكوفيد 19 تتراوح بين خفيفة إلى معتدلة، يمكن أن يسبب المرض مضاعفات طبية شديدة وأن يؤدي إلى الوفاة بالنسبة لبعض الأشخاص. إن كبار السن أو من لديهم مشاكل صحية أصلاً أكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد عند العدوى بكوفيد 19.

يمكن أن تتضمن المضاعفات ما يلي:

- ✓ التهاب الرئة ومشاكل التنفس
- ✓ فشل عدة أعضاء في الجسم
- ✓ مشاكل القلب
- ✓ حالة رئوية حادة تؤدي إلى انخفاض كمية الأوكسجين القادمة من خلال مجرى الدم نحو أعضائك (متلازمة الضائقة التنفسية الحادة)
- ✓ الجلطات الدموية
- ✓ إصابة حادة بالكلية

✓ التهابات فيروسية وبكتيرية إضافية

8-الوقاية:

✓ تجنّب المخالطة اللصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.

✓ حافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر). ولهذا الأمر أهمية خاصة إذا كنت من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بحالة شديدة من المرض. ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلاً.

✓ تجنب الازدحامات والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.

✓ يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل.

المبحث الثاني

الدراسات المرتبطة

الدراسات المرتبطة

الدراسة الأولى:

"دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها" للباحث جلال من الله جبريل رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007 تتمثل أهم أهداف هذا البحث في التعريف بأهمية نظام التعليم عن بعد ودوره في نقل المعرفة وتحقيق التنمية البشرية من خلال تجربة جامعة السودان المفتوحة. توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ان نظام التعليم المفتوح يلعب دورا كبيرا في تحقيق التنمية الإجتماعية والثقافية كما يسهم في بناء القدرات وتنمية المهارات التي برزت من التجربة التي إضطلعت بها جامعة السودان المفتوحة في تدريب المعلمين وقد قدم البحث عددا من التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بنظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتوفير التمويل اللازم لمؤسساته.

الدراسة الثانية:

دراسة الأستاذة سايح فاطمة: عنوان المداخلة "تقييم التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية ومدى حمايته- دراسة ميدانية" 10ديسمبر 2018 بملتقى بعنوان المؤتمر الوطني العلمي السابع الموسوم بتطوير ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، ضمن متطلبات عصر المعرفة: الواقع، التحديات والأفاق. جامعة بوزريعة – الجزائر 2 سعت من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى أهمية التعليم الإلكتروني وتثبيته والاستفادة منه بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي. من هنا جاء سؤال الإشكالية وفق الصياغة التالية: مامدى فعالية التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية؟ حيث ركزت الدراسة على عينة من طلبة جامعة مسيلة (100طالب) واعتمادا على برنامج SPSS23 أسنُخلصت النتائج التالية: يؤكد أفراد العينة على مدى فاعلية التعليم عن بعد ودورها لإيجابي في تحفيز الطلبة كونه ساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي كما اتفقوا على أهمية التعليم عن بعد في ترقية التعليم لكن يعتبرونه مكملًا للتعليم التقليدي أي لا يمكن الاستغناء عن التعليم التقليدي نهائيا.

الدراسة الثالثة

- دراسة يوسف عثمان يوسف (2021) الموسومة ب" : اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا "جامعة الملك عبد العزيز بجدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الالكتروني في فترة جائحة كورونا. طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام جامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (151 طالباً)، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

الدراسة الرابعة

دراسة بلكرد محمد و قيودوم أحمد (2021) الموسومة ب: " واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم- حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني مودل التي وضعتها الجامعة حيز الخدمة خلال جائحة كورونا في منتصف السنة الجامعية (2019-2020) بكليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبيان إلكتروني يحتوي على ثلاثة محاور رئيسية تخدم تساؤلات وأهداف الدراسة أجابت عنه عينة قوامها 505 طالب. استخدم الباحثان المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة حيث خلصت إلى نتائج مفادها أن استخدام الطلبة لمنصة (مودل) اقتصر غالبا على تحميل المحاضرات، كما أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة لم تستخدم المنصة أو توقفت باكرا عن استخدامها لأسباب تتعلق بضعف البيئة الإلكترونية للطالب من جهة ونقص التفاعل بالمنصة من جهة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعنا الحالي والرامية الى تعليم تكنولوجيا التعليم عن بعد والمشابهة لنا في احدي المتغيرات الى ان الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وان دراستنا الحالية تتفق مع غالبية الدراسات من حيث الاداة المستخدمة وهي الاستبانة اذ تشير بعض الدراسات الى عدم نجاعة التعليم عن بعد في الوقت الراهن بسبب ضعف البيئة اللاكترونية في حين ترى اخرى فعاليتها بحيث تعتبر بديل فعال للتعليم التقليدي

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول

الطريقة المنهجية و أدواتها

تمهيد :

إن كل باحث من خلال بحثه يسعى إلى التحقق من حجة الفرضيات التي وضعها من خلال اللجوء إلى الدراسة الميدانية وذلك بإتباع منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة وكذا استخدام الأداة المناسبة. سنقدم من خلال هذا الفصل أهم الخطوات التي اتبعناها و المحتمل اتباعها لاجل اختبار الفرضيات التي وضعناها

1. الدراسة الاستطلاعية الاولى :

تم من خلال هذه المرحلة زيارة العديد من المكتبات والإطلاع على الكثير من المذكرات التي لها علاقة بموضوع الدراسة و كذا تصفح بعض المواقع الالكترونية قصد تكوين خلفية نظرية عن الموضوع.

الدراسة الاستطلاعية الثانية

الهدف من هذه الدراسة أولا هو اختيار و ضبط عينة البحث و كانت على مستوى معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط حيث تم اختيار أساتذة المعهد كعينة للبحث و من ثم توزيع الاستبيان عليهم الكترونيا أو التواصل معهم عبر الايميل أو المسنجر.

2. منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي المناسب لهدف الدراسة. اذا يعتبر المنهج الوصفي أسلوب وطريقة لتحليل المعلومات حول قضية أو موضوع خلال فترات زمنية محددة؛ بغرض التوصل لاستنتاجات علمية دقيقة، ثم القيام بعملية التفسير الموضوعي

3. متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: تكنولوجيا التعليم عن بعد متمثلة في منصة موودل التعليمية.
- المتغير التابع: التحصيل المعرفي لدى طلبة المعهد.

4. مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للانجاز لا بد من تحديد مجتمع البحث وفي دراستنا المجتمع في أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية .

1.4. عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث إذ أن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ، ستحدد ما إن كان سيأخذ عينة واسعة أو عينة محددة وهل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط لقد تم اختيارنا للعينة بطريقة قصدية وهم أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط.

5- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

قصد إيجاد حلول لإشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة الفرضيات لزم علينا اتباع طرق عملية للدراسة ونستخدم مجموعة من الأدوات لجمع المعلومات التي تخدم الموضوع البحث ومجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليل المعطيات والنتائج التي سنحصل عليها حيث تم استخدام الأدوات والوسائل التالية :

5-1- الاستبيان :

يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة في نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاههم ودوافعهم وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات بأنه اقتصادي في الوقت والجهد كما يعرف الاستبيان على انه أداة علمية تعتبر من وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات .

تحتوي استمارة على مجموعة من العبارات موحدة البدائل وفق سلم خماسي (ممتاز، جيد، متوسط، ضعيف، منعدم) منها الايجابية أي درجاتها (1،2،3،4،5) مثل العبارة رقم 4 ومنها السلبية ودرجاتها (1،2،3،4،5) كالعبارة رقم 12.

5-2- صدق وثبات أدوات البحث :

إن استخدام أداة البحث لأجل اختبار فرضيات البحث ومدى صحتها يستوجب على الباحث أن يثبت الخصائص السيكومترية لها أي ما ان كانت تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك حيث يجد الباحث نفسه ملزما بايجاد ثباتها ، وهناك عدة طرق يمكنه الاستعانة بها من أجل تحقيق ذلك نذكر من أهمها :

3-5- الصدق :

ويقصد به الصدق الداخلي للأداء ويقاس عن طريق حساب الجذر الربيعي لمعامل ثبات الأداء ولإثبات صدق الاستبيان المراد استعمالها ثم الاعتماد على إحدى الطريقتين:

أ- **الصدق الظاهري** : صدق المحكمين والخبراء وكان ذلك بعرض الاستبيان على عدد فردي منهم لأجل امكانية الفصل في العبارات و بدائل الاجابة ما ان كانت مناسبة ام لا، صياغتها صحيحة أو تتطلب التعديل، تنتمي إلى المحور أم لا. بدورنا في البحث المنجز قمنا بعرض الاستبيان على ثلاث خبراء من معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة عمارتليجييا لأغواط ومن ثم الاخذ بأهم تعديلات و اخراج الاستبيان في صورته النهائية .

ب- **معامل الاتساق الداخلي**: (معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة وبين كل محور و الاستثمار ككل)

ج- **الصدق التمييزي**: (أي ان اسئلة الاستبيان تميز بين اجابات افراد العينة من خلال دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية باختبار ت ستودنت). ويمكن حسابهما بعد تطبيق الاستبيان

على عينة تجريبية وبما ان عينة البحث محدودة العدد فقد استخلصنا هذا النوع من الصدق على عينة البحث الأصلية.

ج -الثبات: هي قدرة الأداء على إعطاء نفس النتائج إذا تكرر نفس الاختبار عدة مرات في نفس الظروف. و استخدمنا هنا طريقة التجزئة النصفية

6- مجالات الدراسة :

6-1-المجال المكاني : معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

6-2-المجال الزمني :

- الجاني النظري :بدأ من أفريل الى جوان من سنة 2021 ثم توقف لأسباب خاصة.

- الجانب التطبيقي : سبتمبر 2022

6-3-المجال البشري :أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط.

7- الأساليب الإحصائية :

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل على مؤشرات كمية ذات دلالة تساعد على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات.

- معامل الارتباط"بيرسون

- معامل ألفا كرومباخ

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

- التكرارات والنسب المئوية

- حساب العلاقة والتأثير بين المتغيرات

7. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

وصف أداة القياس:

يتألف هذا الاستبيان من مقياس رئيسية وهم:

1- المحور الأول: يتكون من 09 عبارات.

2- المحور الثاني: يتكون من 7 عبارات.

3- المحور الثالث: يتكون من 6 عبارات.

وتحدد الإجابة على مدى ملائمة العبارة أو عدم ملائمتها على كل عبارة وفقا للتدرج التالي

(منعدم - ضعيف -متوسط- جيد - ممتاز) ، ثم يطلب من الشخص المستجوب، أن يضع

علامة X على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي

يتضمنها المقياس

8-الصدق والثبات لأداة الدراسة

اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان
1-8 ثبات وصدق أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول رقم (01) الموالي :

معامل الصدق	Cronbach'sAlpha		المقياس
	عدد العبارات	القيمة	
0.78	22	0.61	جميع العبارات

المصدر : إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 01)

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيم ألفا لجميع عبارات المقياس بلغ 0.61 ومعامل الصدق بلغ 0.78 وهذه القيم تدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات مقبول مما يجعلنا على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.
8-2- الصدق البنائي لمحاور الاستبيان:

8-2-1- الصدق البنائي لمحاور المقياس:

جدول يبين صدق البنائي لمحاور المقياس

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	المحور الاول	0.869	α 0.00
02	المحور الثاني	0.811	0.00
	المحور الثالث	0.153	0.521

المصدر : إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 02)

يبين لنا الجدول رقم (02) معاملات الارتباط كل محور من محاور المقياس و نجد أن معاملات الارتباط كلها ذات معنوية إحصائية بحيث بلغ المحور الاول 0.869 و المحور الثاني بلغ 0.811، و المحور الثالث بلغ 0.153 و نجد جميع القيم الاحتمالية sig أقل من 0.05 ما عدا المحور الثالث الذي بلغت قيمته الاحتمالية 0.521 وبالتالي نعتبر أن محاور المقياس متنسقة وصادقة لما وضعت لقياسه

أساليب التحليل الإحصائي :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تمكنه من وصف المتغيرات ودراسة العلاقة ودلالة الفروق بين المتغيرات حسبما تشير إليه فروض البحث، وقام بمعالجتها بواسطة برنامج الحزمة spss 25 وذلك كما يلي:

- معامل الارتباط "بيرسون"
- معامل ألفا كرومباخ
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- التكرارات والنسب المئوية
- حساب العلاقة والتأثير بين المتغيرات

المبحث الثاني

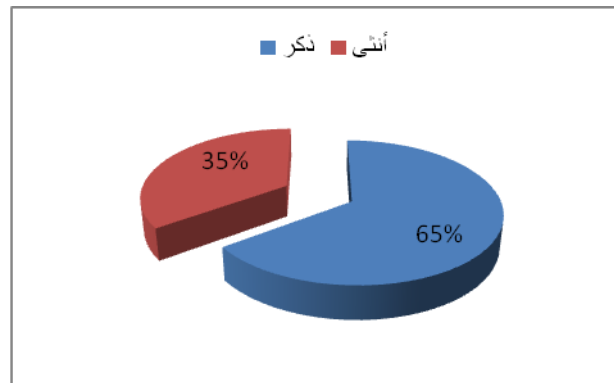
عرض نتائج الدراسة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً : محور البيانات الشخصية
1- توزيع البيانات الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرار	النوع
65,0	13	ذكر
35,0	7	أنثى
%100	20	المجموع

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 03)



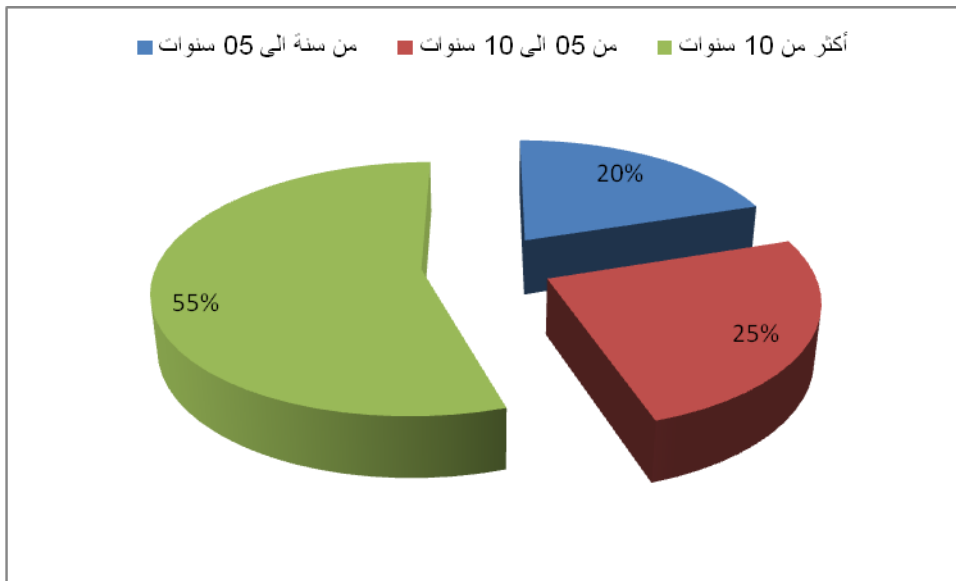
القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم (03) نرى أن نسبة الذكور كانت مقدرة ب 65 % و نسبة الاناث قدرت ب 35 % من العينة

2- توزيع العينة حسب سنوات الخبرة :

النسبة	التكرارات	الفئات
--------	-----------	--------

المئوية		
20,0	4	من سنة الى 05 سنوات
25,0	5	من 05 الى 10 سنوات
55,0	11	أكثر من 10 سنوات
100	20	المجموع

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 03)

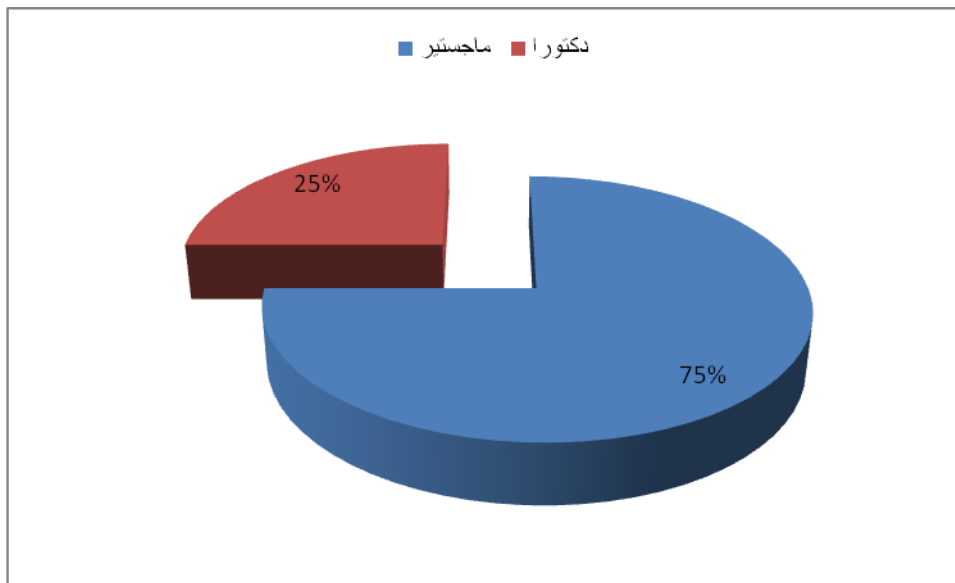


القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم (04) نرى أن فئة سنوات الخبرة (أكثر من 10 سنوات) جاءت بنسبة 55% ثم تليها فئة (من 05 الى 10 سنوات) بنسبة 25% ثم تليها فئة (من سنة الى 05 سنوات) بنسبة 20%.

2- توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:

النسبة المئوية	التكرارات	الفئات
75,0	15	ماجستير
25,0	5	دكتورا
100	20	المجموع

المصدر : إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 03)



القراءة الإحصائية : من خلال الجدول رقم (05) نرى أن فئة الشهادة المحصل عليها (ماجستير) جاءت بنسبة 75% ثم تليها فئة (دكتوراه) بنسبة 25%.

ثانيا : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الفرضية الأولى : لدى طلبة المعهد مستوى إقبال متوسط على منصة التعليم عن بعد مودل في ظل انتشار وباء كورونا، و للإجابة على هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات المحور الأول كما هو موضح في الجدول الآتي:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	1,15	3,20	استخدامك لتقنية التعليم عن بعد مع طلبتك قبل كورونا عبر البريد الإلكتروني
متوسط	0,93	3,65	ولوج الطلبة على منصة موودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي
ضعيف	0,75	2,45	تفاعل الطلبة (طرح التساؤلات والاستفسارات) على منصة موودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي
متوسط	0,44	2,90	ولوج الطلبة على منصة موودل للتعليم عن بعد قبيل امتحانات السداسي الثاني من العام الماضي
متوسط	0,44	2,75	إقبال الطلبة على استخدام وسائل تواصل إلكترونية معك (البريد الإلكتروني، الماسنجر...) دون منصة موودل خلال السداسي الثاني من العام الماضي
متوسط	0,52	2,80	إقبال طلبة التخرج (الليسانس،الماستر) على منصة موودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي
متوسط	0,48	2,65	إقبال طلبة المستويات العادية (أولى وثانية ليسانس، أولى ماستر) على منصة موودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي
ضعيف	0,67	2,35	استخدام الطلبة لمنصة موودل للتعليم عن بعد في مقاييس الأعمال الموجهة
متوسط	0,55	2,75	استخدام الطلبة لمنصة موودل للتعليم في المقاييس بصيغة محاضرات
متوسط	0.65	2.83	المتوسط الكلي للمحور

المصدر : إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 04)

يظهر من الجدول رقم (06) أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة للمحور الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.83 بمعامل انحراف قدر ب 0.65 والذي يشير إلى الاتجاه العام (متوسط) ونجد نتائج العبارات كما يلي :

- في العبارة رقم 01 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 3.20 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 02 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 3.65 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 03 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.45 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (ضعيف)
 - في العبارة رقم 04 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.90 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 05 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.75 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 06 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.80 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 07 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.65 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
 - في العبارة رقم 08 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.35 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (ضعيف)
 - في العبارة رقم 09 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.75 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- ومن خلال هذه النتائج الاحصائية نستنتج الفرضية التالية: أنه لدى طلبة المعهد مستوى إقبال متوسط على منصة التعليم عن بعد مودل في ظل انتشار وباء كورونا

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية: هناك تدني في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم عن بعد مودل أثناء وباء كورونا
و للإجابة على هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات المحور الثاني كما هو موضح في الجدول رقم (07) الآتي:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
متوسط	0,41	2,80	نتائج الطلبة بعد استخدام المنصة مقارنة بالتعليم الحضوري
متوسط	0,48	2,85	وفرة المحاضرات بصيغة إلكترونية ساعدت الطالب في مراجعة الدروس بشكل
متوسط	0,94	2,95	وفرة المحاضرات بصيغة إلكترونية يسرت للطلبة سبل الغش بشكل
متوسط	1,20	3,10	التحصيل الدراسي للطلبة في المقاييس بصيغة الأعمال الموجهة بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان
متوسط	0,48	2,65	التحصيل الدراسي للطلبة في المقاييس بصيغة محاضرات بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان
ضعيف	0,94	2,55	التحصيل الدراسي لطلبة المستويات النهائية بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان
متوسط	0,48	2,65	التحصيل الدراسي لطلبة المستويات العادية بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان
متوسط	0.70	2.79	المتوسط الكلي للمحور

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 04) يظهر من الجدول رقم (07) أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة بالمحور الثاني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.79 وبمعامل انحراف 0.70 والذي يشير إلى الاتجاه العام (متوسط) ونجد نتائج العبارات كما يلي:

- في العبارة رقم 01 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.80 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 02 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.85 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 03 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.95 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 04 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 3.10 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 05 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.65 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 06 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.55 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (ضعيف)
- في العبارة رقم 07 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.65 وهذا يشير الى الاتجاه العام لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)

ومن خلال هذه النتائج الاحصائية نستنتج الفرضية التالية : أن هناك مستوى متوسط لتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم عن بعد موودل أثناء وباء كورونا

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

الفرضية الثالثة : هناك علاقة طردية سلبية بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعد موودل ومستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي) و للإجابة على هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات المحور الثالث كما هو موضح في الجدول رقم (08) الاتي :

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
ضعيف	0,60	2,55	مستوى فهم (شرح ، تفسير ، استنتاج الأفكار) الطلبة للدروس المقدمة عبر منصة موودل خلال السداسي الثاني من العام الماضي
متوسط	0,44	2,75	ساهم توفر المحاضرات عبر منصة موودل وبشكل

			دائم في رفع مستوى تذكر الطلبة للمعارف) استرجاع ووصف وتحديد) بشكل
متوسط	0,44	2,75	مكنك منصة التعليم عن بعد " موودل " الطلبة من توظيف معارفهم تطبيقيا بشكل
متوسط	0,470	2,70	ساعدت منصة التعليم عن بعد " موودل " الطلبة من تحليل المفاهيم و الأفكار (تجزئة وتقسيم المعارف) بشكل
متوسط	0,36	2,85	مكنك منصة التعليم عن بعد " موودل " الطلبة من تركيب المعارف (الربط و جمع الأفكار) بشكل
ضعيف	0,94	2,55	ساعدت منصة التعليم عن بعد " موودل " الطلبة من تقويم المعارف (نقد الأفكار و تثمينها) بشكل
متوسط	0.54	2.69	المتوسط الكلي للمحور

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 04)
يظهر من الجدول رقم (08) أعلاه اتجاهات عينة الدراسة نحو جميع العبارات المتعلقة
بالمحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي 2.69 والذي يشير إلى الاتجاه العام
(متوسط)

ونجد نتائج العبارات كما يلي:

- في العبارة رقم 01 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.55 وهذا يشير إلى الاتجاه العام
لأفراد العينة نحو الاتجاه (ضعيف)
- في العبارة رقم 02 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.75 يشير إلى الاتجاه العام لأفراد
العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 03 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.75 وهذا يشير إلى الاتجاه العام
لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 04 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.70 وهذا يشير إلى الاتجاه العام
لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 05 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.85 وهذا يشير إلى الاتجاه العام
لأفراد العينة نحو الاتجاه (متوسط)
- في العبارة رقم 06 نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 2.55 وهذا يشير إلى الاتجاه العام
لأفراد العينة نحو الاتجاه (ضعيف)

ومن خلال هذه النتائج الاحصائية نستنتج الفرضية التالية : أن أفراد العينة يرون بأن هناك علاقة طردية سلبية متوسطة بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعد موودل ومستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي)

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية طردية بين التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد

جدول رقم(09): يبين العلاقة الارتباطية بين التحصيل وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	مستوى الدلالة sig
0.153	0.023	19	0.65	1.72	0.52

المصدر: إعداد الطالب بالاستعانة بمخرجات برنامج SPSS (الملحق رقم 05)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(09) أن قيمة مستوى الدلالة بلغت 0.52 وهي أكبر من مستوى الثقة 0.05 , كما أن قيمة ت المحسوبة بلغت 0.65 وهي أقل من قيمة ت الجدولية البالغة 1.67 , وعليه يمكننا القول بأن هناك علاقة ارتباطية طردية ضعيفة جدا بين التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد

و يؤكد هذا الارتباط قيمة معامل الارتباط R الذي بلغ 0.15 ومعامل التحديد الذي بلغ 0.023

ومن خلال هذه النتائج الإحصائية نستنتج الفرضية التالية: أن هناك علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد

الاستنتاج العام :

هدفت إجراءات البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن العلاقات الارتباطية بين كل من التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد والكشف عن طلبة المعهد و مستوى إقبالهم على استخدام منصة التعليم عن بعد موودل متوسط في ظل انتشار وباء كورونا و مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم عن بعد

موودل أثناء وباء كورونا و الكشف عن العلاقة بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعدموودل و مستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي).

بحيث أسفرت نتائج الفرضية الأولى أنه لدى طلبة المعهد مستوى إقبال متوسط على منصة التعليم عن بعد مودل في ظل انتشار وباء كورونا

وجاءت نتائج الفرضية الثانية الى أن هناك مستوى متوسط لتدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم عن بعد موودل أثناء وباء كورونا وجاءت نتائج الفرضية الثالثة إلى أن أفراد العينة يرون بأن هناك علاقة طردية سلبية متوسطة بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعد مودل ومستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي)

و جاءت أيضا نتائج الفرضية العامة أن هناك علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين التحصيل المعرفي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وحتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد

خاتمة

نهدف من خلال هذه المذكرة إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، ولإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي ساعدنا على الوقوف على مختلف استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد من طرف طلبة المعهد وكذا رصد أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذه التكنولوجيات في التعليم عن بعد ومحاولة معالجتها، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية التعرف على أهمية استخدام التطبيقات التكنولوجية المختلفة في التعليم عن بعد، وكذا تسجيل عدة صعوبات تتعلق بهذه العملية أهمها ضعف التكوين لدى الطلبة إضافة إلى وجود مشاكل تقنية ترتبط بمنصة التعليم عن بعد.

المراجع

1- بوقحص خالد أحمد: بعض الاتجاهات العالمية للتعليم العالي في ظل العولمة، مجلة التربية، ع8، 2003.

2- صوفي عبد اللطيف: التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات، دار الهدى للطباعة والنشر، 2000.

4- أحمد عثمان صالح: العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط و الإفراط في التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه لمعالي مصطفى الجاللي، كلية تربية جامعة عين شمس، 1980.

5- رودولفو ساراتشي: علم الأوبئة، ترجمة: أسامة فاروق حسن، 2014.

6- جلال من الله جبريل: دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة وتطويرها، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تقنيات التعليم د.م.ن، 2007.

7- أحمد عبد الله علي: التعليم عن بعد، دار الكتاب الجديد، القاهرة، مصر.

8- زايد محمد: أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والإقتصادية، مجلد9، العدد 4، 2020.

9- سناء أحمد فتوح: التعليم عن بعد، نظام تعليمي له مزاياه و عيوبه، منشور على الموقع www.arageek.com/edu/online/

10- محمد بن يونس أحمد عفيفي، التعليم عن بعد والحاجة إليه وكيفية تطبيقه، مجلة العلوم الاجتماعية المنشورة على الموقع www.swmsa.net/art/s/896

11- حسينة أحميد: درجة رضا الأساتذة الجدد على مخطط التكوين: تصميم وبناء واستعمال درس على منصة مودل مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 15، العدد 26، 2018.

12- ونجن سميرة : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 4، 2014.

13- صالحى سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، 2012.

14- مايسة يوسف حلس: أثر استخدام أسلوب لعب الأدوار على التحصيل الدراسي، شهادة الماجستير، تخصص: مناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، 2010/2011.

15- موقع منظمة الصحة العالمية، تاريخ التصفح 20.6.2021

الملاحق

استبيان حول التعليم عن بعد وعلاقته بالتحصيل المعرفي
حتمية تطبيق تكنولوجيا التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتحصيل
المعرفي لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية
جامعة عمار ثليجي
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط

1- الجنس

ذكر

انثى

2- سنوات خبرة

- من 1-5

- من 5-10

- من 10 فما فوق

3- الشهادة المتحصل عليها

ماجستير

دكتوراه

المحور الاول

لدى طلبة المعهد مستوى إقبال متوسط على منصة التعليم عن بعد مودل في ظل انتشار وباء كورونا

1- استخدامك لتقنية التعليم عن بعد مع طلبتك قبل كورونا عبر البريد الإلكتروني كان:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

2- ولوج الطلبة على منصة مودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز

جيد جدا

جيد

ضعيف

منعدم

3- تفاعل الطلبة (طرح التساؤلات والاستفسارات) على منصة مودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز

جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

4- ولوج الطلبة على منصة مودل للتعليم عن بعد قبيل امتحانات السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

5- إقبال الطلبة على استخدام وسائل تواصل إلكترونية معك (البريد الإلكتروني، الماسنجر...) دون منصة مودل خلال السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

6- إقبال طلبة التخرج (الليسانس، الماستر) على منصة مودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

7- إقبال طلبة المستويات العادية (أولى وثانية ليسانس، أولى ماستر) على منصة مودل للتعليم عن بعد في بداية السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف

منعدم

8- استخدام الطلبة لمنصة مودل للتعليم عن بعد في مقاييس الأعمال الموجهة كان:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

9- استخدام الطلبة لمنصة مودل للتعليم في المقاييس بصيغة محاضرات كان

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

المحور الثاني:

هناك تدني في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المعهد في ظل حتمية استخدام منصة التعليم عن بعد مودل أثناء وباء كورونا

1- نتائج الطلبة بعد استخدام المنصة مقارنة بالتعليم الحضوري كانت:

ممتازة

جيدة

متوسطة

ضعيفة

منعدمة

2- وفرة المحاضرات بصيغة إلكترونية ساعدت الطالب في مراجعة الدروس بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

3- وفرة المحاضرات بصيغة إلكترونية يسرت للطلبة سبل الغش بشكل:

ممتاز

جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

4- التحصيل الدراسي للطلبة في المقاييس بصيغة الأعمال الموجهة بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

5- التحصيل الدراسي للطلبة في المقاييس بصيغة محاضرات بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

6- التحصيل الدراسي لطلبة المستويات النهائية بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف
منعدم

7- التحصيل الدراسي لطلبة المستويات العادية بعد استخدام منصة التعليم عن بعد مودل كان:

ممتاز
جيد
متوسط
ضعيف

منعدم

المحور الثالث:

هناك علاقة طردية سلبية بين تفاعل طلبة المعهد على منصة التعليم عن بعد مودل ومستويات التحصيل الدراسي لديهم (مستويات بلوم للتحصيل الدراسي)

1- مستوى فهم (شرح ، تفسير ، استنتاج الأفكار) الطلبة للدروس المقدمة عبر منصة مودل خلال السداسي الثاني من العام الماضي كان:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

2- ساهم توفر المحاضرات عبر منصة مودل وبشكل دائم في رفع مستوى تذكر الطلبة للمعارف (استرجاع ووصف وتحديد) بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

3- مكنت منصة التعليم عن بعد " مودل " الطلبة من توظيف معارفهم تطبيقيا بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

4- ساعدت منصة التعليم عن بعد " مودل " الطلبة من تحليل المفاهيم و الأفكار (تجزئة وتقسيم المعارف) بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

5- مكننت منصنة التعللن عن بعد " موودل " الطلبة من تركلبن المعارف (الربط و جمع الأفكار) بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم

6- ساعدت منصنة التعللن عن بعد " موودل " الطلبة من تقوئم المعارف (نقد الأفكار و

تثمنئها) بشكل:

ممتاز

جيد

متوسط

ضعيف

منعدم